عام الايات ابتداء من قوله تعالى: ((و اذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال وا سميع عليم. الاية 121)) الى قوله تعالى: ((و ملك السموات و الارض وا على كل شء قدير. الاية 189)). ثم تختم السورة بالارشاد الى الطريق الذى يصل بالانسان الى الايمان الحق الذى ختمت به سورة البقرة، والتى مهّدت به سورة الانعام: ((ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب)). وتذكر جزاء المؤمنين الصادقين الذين اتقوا ربهم، والذين لايشترون بآيات ا ثمناً قليلا. وتكون خاتمة المطاف فى سورة آل عمران تلكم النصيحة الغالية التى هى بحق أساس كل تركيز. وعماد كل عزة وسمو: ((يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا ا لعلكم تفلحون)).

سورة النساء وعنايتها بتنظيم جماعة المسلمين:

وعلى أساس من مشاركة النساء لزميلاتها المدنيات فى أصل الهدف، تناولت الامرين: تنظيم جماعة المسلمين، ومناقشة أهل الكتاب فى موضوع الالوهية والرسالة، غير أن عنايتها بجانب التنظيم كانت أشد من عنايتها بجانب المناقشة.

ففى جانب التنظيم شرعت فى الاموال وبخاصة أموال الضعفاء: ((و اليتامى و السفهاء والنساء)) وشرعت فى الاسرة من زواج وميراث وحقوق، واقرأ فى ذلك كله من أول السورة الى قوله تعالى: ((ان يريدا اصلاحاً يوفق ا بينهما ان ا كان عليماً خبيراً)) الاية 35. وذكرت أساس الحكم ومصادر التشريع ((ان ا يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل، ان ا نعما يعظكم به، ان ا كان سميعاً بصيراً، يأيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم، فان تنازعتم فى شء فردوه الى ا والرسول ان كنتم تؤمنون با واليوم الاخر، ذلك خير وأحسن تأويلا)) الايتان 58، 59.

وعرضت للذين يحاولون الخروج عن تشريع ا، وصرف الحاكم عن العمل